٣٠

والجمل التي تقع في الكلام نحو تعالى وعز وجل فهي جمل اعتراضية مستأنفة لا محل لها من الاعراب وكذلك صلى الله عليه وسلم جملة مستأنفة لا محل لها من الاعراب لفظا خبرية ومعنى انشاء

وتوصف النكرة بالجملة الخبرية ويلزم ان يكون فيها ضمير يرجع الى الموصوف واعلم ان الجملة ليست بنكرة ولا معرفة لان التعريف والتنكير [redacted] من عوارض الذات والجملة ليست بذات فكون النعت يوافق المنعوت في التعريف والتنكير هذا مخصوص [redacted] بالنعت اذا كان مفردا فان قيل فاذا لم تكن الجملة لا معرفة ولا نكرة فلم جاز [redacted] وقوعها نعتا للنكرة ولا يجوز وقوعها نعتا للمعرفة قلت لمناسبتها للنكرة من حيث يصح تأويلها بالنكرة كما تقول في قام رجل ذهب ابوه قام رجل ذاهب ابوه وقد يوصف بالجملة معرف بال التعريفية [redacted] اذا لم يشار بها الى واحد بعينه كقوله [redacted] ولقد امر على اللئيم يسبني

(صفة اللئيم)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اللهم يسر لنا ما نريد من نظم هذا الشرح في سلك الاختتام وانعم علينا بنعمة التوفيق على الاتمام الحمد لله الذي شرح كلامه بدرايع لطايف البيان ورشحه ببدايع دقايق المعان والملهم من الانواع لنوع الانسان واتم له الاحسان نظم البيان والصلوة على محمد المبعوث باصح الآيات واوضح المعجزات وعلى آله واصحابه المختصين بصدق اللهجة في استكشاف القناع في نظم القرآن عن وجوه لطائف الاستعارات والاستطلاع على ما فيه من دقايق الحقايق والمعجزات اما بعد فقد بعثني فرط تتبع المحصلين لتعلم ما في هذا الكتاب وتحصيله وتوفر رغبتهم الى امتداد اعناقهم نحو الاحاطة بجمله وتفصيله واني وجدت انهم لم يهتدوا الى ما هو الحق في الكتاب بل اكثرهم منحرفون عن سمت الصواب ولم يطلعوا على حقيقة الحال بل اكتفوا بما فهموه من ظاهر المقال ان اعلق عليه شرحا متضمنا لتفصيل مجملاته وتبيين معضلاته وكشف الاستار عن اسراره مقتصرا على تلخيص الصواب وتمييز القشر عن اللباب سالكا مسلك الايجاز والاختصار تاركا مذهب الاملال والاكثار روضته منى [redacted] لكل ذكي جبل على الانصاف طبعه وعصم عن الاعتراض نفسه وقليل ما هم فان اكثرهم لا يكادون يفقهون حديثا اولئك هم الخاسرون والى الله اتضرع ان يجعله مما اعينه وسيلة الى النجاة في المعاد وما انا فيه ذريعة الى نيل الدرجات يوم التناد فهو الهادي الى سبيل الرشاد

الحمد وهو الثناء باللسان على جهة التعظيم والتبجيل سواء تعلق بالنعمة او بغيرها واما الشكر فهو فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما سواء كان باللسان او بالجنان او بغيرهما فمورد الحمد لا يكون الا اللسان ومتعلقه يكون النعمة وغيرها ومتعلق الشكر لا يكون الا النعمة ومورده يكون اللسان او غيره فالحمد اعم من الشكر باعتبار المتعلق واخص منه باعتبار المورد والشكر بالعكس فبينهما عموم وخصوص من وجه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)